

الميلاد الجديد - الحج - حلقة 4 [] الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

ميلاد الارواح تجددت وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشناق تقل ارواح اليها في الحج تنادي ماريها امة خير الخلق محمد - [00:00:00](#)

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فان الحج ركن من اركان دين الله - [00:00:30](#)

كما جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:00:58](#)

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام لمن استطاع اليه سبيلا وحينئذ اذا كان عندنا اهتمام بهذا الركن العظيم من اركان دين الاسلام وهو الحج الى بيت الله الحرام - [00:01:14](#)

فلا بد ايضا ان نراعي بقية الاركان لان هذه الاركان يكمل بعضها بعضا ويتم بعضها لبعضها الاخر اما النقاء اما ان ننظر الى احد هذه الاركان وان نؤديه على اكمل وجوهه ونحن لم نقم ببقية - [00:01:34](#)

الاركان فحينئذ لن يستقيم لنا هذا الركن الذي اديناه ما دمنا قد اهملنا في بقية الاركان واول هذه الاركان الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:01:54](#)

بحيث يكون عند الانسان قناعة كاملة بان العبادة حق خالص لله يصرف لله وحده يؤمن بالله ربا ومعبودا والها وخالقا ومتصرفا في الكون. يؤمن بان الله جل وعلا هو الذي يجب ان - [00:02:13](#)

القلوب وبالتالي تخاف منه وحده وترجوه وحده وتكون محبة له سبحانه وتعالى اما شهادة ان محمدا رسول الله فبان نصدق هذا النبي الكريم في جميع اخباره. بان نزعم للاحاديث النبوية - [00:02:33](#)

الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا وطاعة وامثالها. بان نعبد الله عز وجل بما ورد عن هذا النبي الكريم اما الركن الثاني من اركان دين الاسلام فهو الصلاة. باداء الصلوات الخمس التي يجب علينا ان نحافظ عليها. صلاة الفجر - [00:02:53](#)

والظهر والعصر والمغرب والعشاء هذه الصلوات هي ركن من اركان دين الاسلام ولذلك علينا ان نحافظ عليها وان نؤديها في اوقاتها. قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا ايا واجبا مفروضا له اوقات محددة يجب علينا ان نؤدي هذه الصلوات في هذه الاوقات - [00:03:16](#)

ان الصلاة صلة بين العبد وربّه لا يجوز للانسان باي حال من الاحوال ان يترك هذه الصلاة حتى ولو كان على فراش المرض او كان في حالة اعاقة شديدة فانه يجب عليه ان يصلي على حسب حاله. يقول صلى الله عليه وسلم صلي - [00:03:45](#)

فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب هذه الصلاة لا يجوز للانسان باي حال ان يتركها. حتى لو عجز عن بعض شروطها او اركانها اداها على حسب ما - [00:04:08](#)

ان ترك الصلاة شنيعة من الشنائع وذنب عظيم باجماع اهل العلم. بل قال جماعة من العلماء بان ترك الصلاة يعد كفرا وخروجا من ملة الاسلام اخذا من قول الله جل وعلا فان - [00:04:26](#)

تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم فمن تركها فقد كفر وقوله بين الرجل وبين الشرك وبين الكفر ترك آا الصلاة - [00:04:46](#)

لابد ان نعرف كيف نصلي ونعرف او نلتزم باداء هذه الصلوات في اوقاتها واما الركن الثالث فهو اداء الزكاة. بان ندفع جزءا من اموالنا للفقراء. كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:05:06](#)

اعلمهم ان الله افترض عليهم زكاة في اموالهم. تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. الزكاة ركن اصيل من دين الاسلام لا يجوز للانسان ان يتهاون فيه او ان يتأخر في ادائه. يقول الله عز - [00:05:25](#)

عز وجل محذرا اولئك الذين يمتنعون من اداء الزكاة والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى وبها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون - [00:05:45](#)
واما الركن الاخر فهو ركن صوم رمضان الزكاة تجب في الاموال النقدية التي تكون عندك الزكاة تجب في عروض التجارة والاموال التي تعدها للبيع من عقارات وسلع كذلك تجب الزكاة في الخارج من الارض من الحبوب والثمار. وتجب الزكاة ايضا في بهيمة آ
الانعام - [00:06:09](#)

اما صوم رمضان فشهر رمضان هو الشهر التاسع شهر رمضان يجب على المؤمنين ان يصوموه. كما قال تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه والصيام بالامساك عن الاكل والشرب وسائر المفطرات - [00:06:41](#)

من طلوع الفجر الى غروب الشمس تقربا لله جل وعلا تسعة وعشرون يوما او ثلاثون يوما هو الواجب علينا صومه اذا هذه الاركان لابد ان نؤديها مع ادائها لحج بيت الله الحرام. اما ان يحج الانسان وهو مفطر - [00:07:00](#)
في بقية هذه الاركان فهو حينئذ قد اتى نقصا في دينه ليس بالقليل لان هذه الاركان كان يكمل بعضها هناك واجبات اخرى غير هذه الاركان الخمسة من مسلي النصيحة والامر بالمعروف ونحو ذلك من الواجبات - [00:07:25](#)

بر الوالدين صلة الارحام لكن هذه الواجبات الاخرى لا تجب على كل انسان وانما تجب على من وجد عنده شروط وصفات معينة ولذا اقتصر في ذكر الاركان على هذه الامور الخمسة. ثم هذه الامور الخمسة هي اعلى ما في هذا الدين. ولا يعني هذا - [00:07:51](#)
ان يقتصر الانسان في عبادته لله عز وجل على الاركان الخمسة. بل يجب على الانسان ان يؤدي بقية الواجبات التي يتقرب بها لله عز وجل ان من الفهم الخاطئ المعكوس - [00:08:15](#)

ان يظن بعض الناس ان دين الله منحصر في العبادات فقط او فيما يؤديه الانسان في مسجده. وهذا فهم خاطئ. بل دين الله شامل لكل فعل يفعل العبد في اثناء حياته سواء كان اداه في المسجد او اداه في عمله او اداه في بيته او في الشارع او في - [00:08:30](#)
غير ذلك من المواطن فان دين الله دين كامل. كما قال سبحانه اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وكما قال سبحانه ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء - [00:08:57](#)

فكل افعالك لها احكام في الشريعة. بيعك له احكام ما يتعلق بالتعاملات الزوجية لها احكام في هكذا في المطاعم والمآكل والمشارب والملابس والمساكن والمراكب الى غير ذلك من انواع افعال الناس في حياتهم كلها محكومة بدين كامل شامل لم يترك شيئا من احوال الناس الا جاء بتنظيمه - [00:09:15](#)

واتى بقواعد عامة تشمل جميع افعال المكلفين الى قيام الساعة. اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم الخيرات وان يجعلنا واياكم من الهداة المهتدين. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:09:46](#)
واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين ميلاد الارواح تجدد. وعبادك يا ربي تسعد. عشر من ذي الحجة فيها رضوان الرحمن الواحد. جمعتنا طاعات عليها تشناق الارواح اليها. في الحج تنادي باريها امة خير الخلق محمد - [00:10:06](#)

يا من ترجو المولى بادر لتحيا في الدنيا ظافر ميلاد بالخير الوافر في عشر ليال لك تشهد بعشر ليال لك تشهد ميلاد الارواح تجدد - [00:10:43](#)